Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتسللين ، الذين انتهى بهم التسلل إلى الوقوع في أسر دوريات المسلمين مجموعة بعد أخرى ، حتى بلغ عدد الذين ألقى عليهم الحرس الإسلامي القبض أثناء الليل سبعين فارساً ، أتى بهم الحراس مقيّدين إلى مقر قيادة النبي الأعظم ﷺ في الحديبية .

وكان هؤلاء المتسللون الأشرار قد نجحوا ـ في غلس الظلام ـ من أسر بعض الصحابة حيث هاجموهم غدراً وهم عزّل آمنون ، إلا أن دوريات المسلمين استنقذت هؤلاء الأسرى المسلمين عندما ألقت القبض على السبعين من المتسللين المشركين .

النبي يعفو عن المتسللين ويطلق سراحهم :

غير أن النبي ﷺ بالرغم من هذا التصرّف من قبل المشركين المتسللين الذي يحمل كل معاني البغي والاستفزاز ، قد عفى عنهم فأطلق سراحهم جميعهم ، قائلاً لأصحابه : دعوهم يكن لهم بدء الفجور [1] .

نشوب القتال في الحديبية :

فقد ذكر الواقدي في مغازيه (ج ٢ ص ٦٠٢) أن قريشاً بعثت ليلاً خمسين رجلاً عليهم مكرز بن حفص ، وأمروهم أن يطيفوا بالنبي ﷺ رجاء أن يصيبوا منهم أحداً أو يصيبوا منهم غرّة ، فاعتقلهم محمد بن مسلمة ـ قائد إحدى فصائل الحراسة الليلية ـ ، فجاء بهم إلى رسول الله ﷺ ، فجاء جمع

---

(١) تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٣٠ .